

# تاروت

طلعت على الدنيا بسحر فاتن	تختال في بحر الخليج دلالة
مزدانة سكر الزمان لحسنها	حسدت مفاتها الدنيا آجالا
ألقى جلال الحسن فوق جنانها	فمروجها بالطيبات حبالا
وترابها بالطيب يعبق والشذا	من تربها فوق الطيور تعال
روح على قمم الخلود وذرة	تكسو الدجى من نورها سربالا
النور يسبح في جميع ضفافها	والعلم فيها شرف الأجيالا
تاروت يا مهد الحضارة إنك	( كالبدري في أفق العلايتلالا )
سموك تاراً ثم عشتاراً كذا	تاروت نجماً لامعاً وهلالا
عشتار يعني الخير وكل الوفا	تهدي لكل العالمين جمالا
تاروت انت نشيد طفل باسم	في ثغر كل العاشقين مثالا
تشدو الحضارة للعلافي تربة	لمس الرجال نجومها أبطالا
غناها طرفة والخزام قصائداً	تنساب سحراً طيباً وحلالا

والسيد العدنان جفنه قد سها	بسيف بحر للخلود عجالا
فتذكر التل القديم وفي الثرى	تخفي التل لبطنها أموالا
شيدت عليه قلعة جدرانها	منحوتة الأحجار لا الأسمالا
وبها بروج كالرخام كأنها	للفجر ضوء رونقا وجمالا
ولذكره تلك البيوت ولونها	كالنخلة السمراء إذ تتعالى
تهوى الكواكب أن تصوغ سوارها	طوقا لجيد بيوتها سلسالا
ويود نور الشمس يصبح طوقه	سلكا لعقد سوارها مشعالا
رفعت على عمد الصخور بيوتها	والنخل يرقص جنبه شلالا
فيها النخيل البكر يحمل لؤلؤا	وردا تدلى لونه أشكالا
والدوح ينثر خضرة ونضارة	تكسو المروج حلاوة وجمالا
وترى البلابل في الروابي رنمت	بين الغصون تشابه الأطفالا
تشدو بنغمات الكمان ونغمة ال	بحار يشدو يستحث رجالا
في ثغر نهام الخليج لآليء	يحي بهن رسولنا والآلا

غردّ فففي قلب الرجالِ عزيمةً	للبحر تبحت كنزّه وحلالا
إصدح مع الموج القويّ ودفعه	وادفع بطيب هوائه الآمالا
تاروت كانت سيّداً في بحرّها	ضرب الأنام ببأسها الأمثالا
دارين كانت بالتجارة بالعلّا	سوق العطور ولؤلؤ يتلالا
وعلى صعيد مروجها صور تكا	دُ لحسنها تبقي لديك سـؤالاً
( انظر فما زالت تطل من الثرى )	حصن لفيحان ذرى ومثالا
فكأنه لعلوه وسنائه	صور تلون كالصباح جمالا
وسنابس للصيد ترقص بالمنى	في شاطئ بالدور كان مالا
مازال من فوق السفينة ناهم	يشدو فيرقص للعلّا أشبالا
كم جولة لي في الطفولة والصبّا	عيني يطل شموخها إجلالا
غيتها بجمالها وبمجدها	شمساً تضيء عدالة وكمالا
وليذكرنّ الدهر مجدها عادلاً	( والحكم اعدل ما يكون جدالا )

للأستاذ الأديب / عبدالله حسن آل عبد المحسن

**بوابة تاروت الإلكترونية**

[WWW.TAROUT.INFO](http://WWW.TAROUT.INFO)